من بابه مثلا علم الحساب جعل علما على حدة لانه جعل له موضوع على حدة
وهو العدد وصاحبه ينظر فيما يعرض للعدد من جهة ما هو
عدد فلو كان الحاسب ينظر في العدد من جهة ما هو كم او كان صاحب
الهندسة ينظر في المقدار من جهة ما هو كم لكان الموضوع لهما الكم بنظره
لا العدد والمقدار وكذا لو كان الحاسب في العدد من جهة ما هو انه
موجود كان له ينظر فيما يعرض للموجود من حيث هو موجود وكان الحساب
لا يفارق الفلسفة الاولى وفيها هذا فقس عليه نظائره لتستفاد واما
المبادي فهي الاشياء التي تبتني عليها العلم وهي اما تصورات او تصديقات
فالتصورات هي حدود لاشياء تستعمل في ذلك العلم وهي اما موضوع العلم
اي الشيء الذي يصدق عليه انه موضوع لذلك العلم لا مفهوم الموضوع فان
حده ليس من اجزاء العلم وذلك كقولنا في الطبيعي الذي هو موضوعه الجسم
الطبيعي ان الجسم الطبيعي هو الجوهر القابل للابعاد الثلثة واما جزء
منه كقولنا الهيولى هي الجوهر الذي من شانه القبول فقط واما جزئي تحته
كقولنا الجسم البسيط هو الذي لا ينقسم الى اجسام مختلفة الصور واما

عرض

عرض ذاتي كقولنا الحركة كمال اول لما هو بالقوة من حيث هو بالقوة والتصديق
بوجود الموضوع واجزائه يكون مقدمة لهذا العلم والتصديق بوجود
الاعراض الذاتية انما يحصل في العلم نفسه فحدود الاولين يكون حده
حدودا بحسب الماهيات وحدود الثالث اذ هو دار ربما يكون حدودا صور در
بحسب الاسماء ويمكن ان تصير بعد التصديق بوجودها حدودا
بحسب الماهيات والتصديقات هي المقدمات منها ما الف
قياسات العلم وينقسم الى مقدمة غريبة يجب تسليمها ليبتنى عليها ومن
شانها ان يبين في علم اخر فهي مبادي بالقياس الى القياس المعلم المبني
عليه ومسايل بالقياس الى العلم الاخر ومنه ان كان تسليمها مع مسامحة ما
وحسن ظن بالمعلم سميت اصولا موضوعة كقول اقليدس في اول الهندسة
لنا ان نصل بين كل نقطتين بخط مستقيم وان نعمل باي بعد شئنا وعلى كل
نقطة شئنا دائرة وان كانت مع استنكار وتشكك سميت مصادرات
كقول اقليدس اذا وقع خط على خطين وكانت الزاويتان الداخلتان
في جهة اقل من قائمتين فان الخطين اذا اخرجا في تلك الجهة يلتقيان وقد يكون

Copyright © King Saud University